وجه مد أنثوني كونه امرا من الايتاء والقصر من
الايتاف ووجه تخفيف اسطاعوا ان اصله استطاعوا
حذفت التاء لقلة اجتماع حرفين متشاركين وا
لتشديد على الادغام وفيه اجتماع الساكنين على
غير حده قال ابو علي لما لم يكن الفاء حركة التي على
السين ليلا يتحرك ما لا يتحرك يعني ان سين استفعل
لا تتحرك ابدا ادغم مع الساكن وان لم يكن حرف لين وقال
الزجاج من قرا بذلك فهو لاحن مخطي والله اعلم
وَمِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ الْوَاقِعَةِ يَرِثُ رَكَرِيَّا
حمزة اي قرا المشار اليه بالحا وهو يعقوب يرثني ويرث
بالرفع فيهما وعلي الجزم فيهما ابو عمرو والكسائي الرفع
علي ان الجملة في موضع الوصف تقديره وليا وارثا والجزم
في جواب الامر تقديره ان تهب لي يرثني وقرا علي رضي
الله عنه يرثني وارث من ال يعقوب اي يرثني به
وارث من ال يعقوب وقرا الحرث او يرث علي تصغير
وارث وَاهْمُمْ عِنِيًّا وَبَابُهُ خَلَقْنَاكَ قَدْ امر للمشار
اليه بالفا وهو خلف بضم عين عنيا وبابه نحو
صليا وجثيا وبكيا اي قرا بضم او ايليهن وعلي
الكسر حمزة والكسائي وقرا قنبل حفص فيما عدى
الاخير وقرا ولقد خلقناك من قبل بنا المتكلم كوفة
من عدى حمزة والكسائي وجه ضم الالفاظ الاربعة

الاصل

الاصل لان بكيا وجثيا جمع باكٍ وجاثٍ كما ضرو وجثو
وشاهد وشهود وعتيا وصليا مصدران من عتا
عتيا وعتوا اذا هرم وصلي بالنار وصليا اذا
اشتد قاسيها واصله فتقل بالضمتين والواو
فاجدلت الضمة التي قبل الواو كسرة فانقلبت
الواو ياء وادغم فمن ضم الفا اتى بها على الاصل
ومن كسرها اتبعها كسرة ما بعدها ووجه خلقناك
الحقيقة والحمل على قال وهو موافق لصريح
الرسم لانه في المصحف الشريف بغير الف وَالْهَمْزُ
فِي لِأَهَبَ أَلَا اخبرات المشار اليه بالهمزة وهو ابو
جعفر فالاهب لك بهمزة بعد اللام كوفة من عدى
وريش والبصريين وقالون في احد وجهيه ووجه
الهمز اسناد الفعل للمتكلم وهو جبريل عليه السلام ووجه
اليا اسناده الى الله تعالى لانه الواهب على الحقيقة
ويجوز ان تكون الياء مبدلة من الهمز وَبِشِيًّا بِكَسْرِ قُرَّهُ
اي قرا المشار اليه بالفا وهو خلف وكنت نسيا بكسر
النون كوفة من عدى حمزة وحفص وذلك على احد
اللغتين وقال الطبري المفتوح مصدر والمكسور
اسم له والنسي في اللغة ما طال مكثه فنسي وقيل الحقير
الذي لا يعبا به وَمِنْ تَحْتِهَا بِكَسْرِ الْخَاءِ خُفِضَ يَعْلَ نَسَاقُطْ
ذَكَرٌ حُلَاحِلٌ امر للمشار اليه بالياء من يعل وهو روح

Copyright King Saud University